

تفاصيل
المرسوم
على موقع
تشرين

الرئيس الأسد يُصدر مرسوماً تشريعياً بصرف منحة بمبلغ ١٠٠ ألف ليرة للعاملين في الدولة من المدنيين والعسكريين والمتقاعدين

الافتتاحية

تخلُّ بالطول و«العرض»..!!

■ ناظم عيد

لعلَّ أخطر ما يمكن أن تؤوّل إليه نتائج الحروبِ وأزمات الشعوب هو الانحدارُ في منزلق التخلّي.. كم يبدو هذا المصطلحُ بغيباً.. بغيباً عندما يعاند، ويتحدى وجاهياً القضايا المصيرية الكبرى التي تكون على شاكلة أو من طراز «وطن» بكل ما يحمله، وينطوي عليه مفهوم «الوطن» من معانٍ ودلالات.

وعلى الرغم من أنّ مدارس التحليل النفسي لم تتطرق إلى حيثيّة التخلّي عن الأوطان في حالات الهيجان الوجداني السلبي التي تنتجها، وتتمخض عنها الحروب.. فإنَّ عُرْف الدعاية السوداء ليست بغافلة، إذ إنها طوّرت مهاراتها ببراعة لخلق بيئات المواقف «الرخوة»، والتوتئة لمثل هذه الحالات التي لا ترجمة لها إلا بكلمة «هزيمة».. هزيمة في أرباع الساعات الأخيرة من جولات الصراع.. وكم تبدو كثيرة اليوم الحاملات المجانية لرسائل الإحباط ومقدمات الهروب أو على الأقل الانكفاء.. حتى إنّ منصات «الميديا» باتت اليوم أشد رعباً من حملات الطائرات الأميركية التي ترابط قبالة الشواطئ لترويع الشعوب الأمّة، وزعزعة استقرارها.

نحنُ نعتزُّ بأننا نخشى فعلاً من مُعايرة حجم التخلّي وأبعاد النفاذ الحقيقي لرسائل الحرب الجديدة هذه إلى عمقنا، نحنُ السوريين، أمام هذا الدفق الهائل من الرياح الهوجاء الصفراء الآتية من جهات الدنيا الأربع.. وما يقلقُ فعلاً هو أن تجتاح بعضنا لوثّة التحفّظ وتجنّب الإشارة إلى أيّ ملامح إيجابية في هذا البلد، خشيةً «لسع» نشطاء منصات إطلاق سهام «التنمر» ومحاولات النيل ممن «تجرأ» وقارب حقائق غابت خلف غبار هذه الحرب القذرة على بلدنا، وتالياً نترك المهمة لإعلام ما أو سياسي غير سوري ليلاصق حقائق كان علينا «نحن» مقاربتّها، لأن نكتفي فقط بالاستماع وتداول شهادات الآخرين على وسائل تواصلنا الاجتماعيّ بحياديّة مُربّبة.

لكننا نعتزُّ أيضاً بأن جرعات السوداوية المصنّعة والمعلّبة خصيصاً لنا، لم تنل من طيف واسع في قوام هذا الشعب، إذ لم يسمحوا لتيار التخلّي هذا بالتسلّل إلى نفوسهم، لأن المسألة باتت بعد سنوات من المعاناة مسألة وطن، حيث لا خلاف في وجهات النظر، ولا تسجيل مواقف، ولا اصطفاقات كروية «في زمن الموندiales» بين مصفّق وشاجب.

وهناك على تخوم المناقحة والدفاع عن الأرض

البقية ص ٢

«ضمان مخاطر القروض»

خطوة مهمة لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة



يشدد الدكتور علي كنعان الأستاذ في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق في حديثه إلى «منصة تشرين» على ضرورة استكمال الهيكل المالية والنقدية كمنظومة على مستوى البلاد، ليشير إلى أن الهيكل النقدي الحالي غير مكتمل، شارحاً: يوجد مجلس النقد والتسليف والبنك المركزي وتأتي بعدها بالترتيب البنوك، ثم المؤسسات الخدمية التي تنشط وتعالج، ومنها مؤسسات ضمان الودائع - الغائبة - ومؤسسات ضمان المخاطر التي انطلقت حديثاً، ويرى كنعان أن إحداث مؤسسة ضمان مخاطر القروض خطوة جيدة، ولكن خطوة واحدة فقط لا تفي بالغرض.

من جهته أكد الدكتور قيس عثمان مدير عام مؤسسة ضمان مخاطر القروض أن الهدف الأساسي للمؤسسة هو مساعدة أصحاب المشروعات في الحصول على احتياجاتهم التمويلية، وأن المؤسسة الوليدة على أتم الاستعداد لتقديم خدماتها، وهي جديّة بعملها ومشروعها، وكذلك هي حريصة جداً على مصداقيتها مع عملائها المتوقّعين.

المقاهي «مصيبة» مفسدة لطلاب المدارس فمن المسؤول؟ مرشدة الاجتماعية: ارتيادها يعود لعدم اهتمام الأهل ورفاق السوء

6

أقل جاكيت براتب شهر!..

أسعار الألبسة الشتوية ثقيلة
على الجيوب.. وتجار يتحدثون
عن الركود

3

الشاعر الغنائي الراحل

صفوح شغالة.. عندما أصبح
كاتب الأغنية نجماً

5

آلية جديدة للحد من حالات التسول..

التعامل مع ٢٥٠ حالة تسول في دمشق وريفها خلال الأشهر الماضية



4

تأخر توزيع السماد والمازوت يهدد زراعة القمح

أربع دفعات، فلماذا لم تعط الكمية دفعة واحدة؟ وهل الفلاح قادر على تحمل تكاليف إضافية في كل مرة يذهب فيها للمصرف الزراعي لاستلام مخصصاته؟ بينما أكد فلاحون أنهم عزفوا عن الزراعة لأنها باتت خاسرة لجميع المحاصيل في ظل هذه الظروف وارتفاع أسعار كل مستلزمات العملية الزراعية وعدم ثباتها على سعر محدد، فهي في حالة تزايد مستمر، فمن سيعوض الفلاح إذا خسر.

كميات قليلة لم تعدل

من جهته، قال رئيس رابطة فلاحي جبلة محمد حسن لـ «تشرين»: بالنسبة لزراعة القمح في منطقة جبلة فإن تخصيص ١١ كغ من الأزوت، و٦ بالمئة يوريا كمية قليلة في منطقة الاستقرار الأولى، وكرابطة طالبنا الجهات المعنية بتعديل جدول الاحتياج الخاص بالقمح ولم يتم التعديل حتى تاريخه.

وأضاف حسن: يتم توزيع ١١ كغ يوريا على الشكل الآتي، الدفعة الأولى ٢.٧ كغ، أي على أربع دفعات وهذا يشكل أعباء إضافية على الفلاحين، ولذلك نطالب بتوزيعها دفعة واحدة حتى لو تأخرت حتى بداية شهر شباط، مؤكداً أنه تم توزيع ٦.٥ كغ سوبر فوسفات للدونم الواحد من القمح دفعة واحدة نهاية الشهر الماضي.

وأشار إلى أن بذور القمح متوفرة وتم توزيعها في منطقة جبلة عبر المصرف الزراعي، فرع جبلة والقطيلبية، وتم الاستمرار من مؤسسة إكثار البذار في اللاذقية حوالي ٢٠٠ طن من أصناف «شام» و«دوما».

وأوضح حسن أنه بالنسبة للمازوت الخاص بزراعة القمح تم توزيع حوالي ١٠٪ فقط من الكمية المخصصة لزراعة حوالي ١٢ ألف دونم مخططة لزراعة القمح في منطقة جبلة.



مزارعون يلجؤون باعتزال الزراعة بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج وتراكم الخسائر

سؤال برسم المعنيين

وتساءل أغلب الفلاحين ممن التقنهم «تشرين»: هل من المعقول أن يعطى الفلاح ٧ كغ من السماد للدونم، وهو يحتاج ما بين ٢٥ - ٥٠ كغ خلال فترة التجهيز الأساسي للتربة أي وقت الحراثة؟ واستشهدوا بما كتب على كيس السماد الذي استلموه من الكمية المخصصة للفلاح، وتابعوا: استلمنا كمية لم تصل إلى ٣ كغ، في الدفعة الأولى وقسموا توزيع المخصصات على

٨٦ ألف ليرة ثمن ٣٠ كغ بذار، و٣٠٠ ألف ليرة ثمن كيس السماد زنة ٥٠ كغ، مع العلم أن كل دونم يحتاج ما بين ٢٥ - ٥٠ كغ من السماد، هذا ولم نتحدث عن سماد اليوريا لاحقاً ورش الأرض بالمبيدات الحشرية وغيرها.

وبين بعض الفلاحين أنهم توقفوا عن زراعة القمح لعدم توفير الجهات المعنية مستلزمات الزراعة في الوقت المناسب، وارتفاع أسعارها، مشيرين إلى أنهم توجهوا نحو زراعات شتوية أوفر وأسرع في عملية الإنتاج.

المطالبة بتوزيع السماد دفعة واحدة قبل أن ينتهي موعد الزراعة

تشرين- باسمه إسماعيل

ليس نقص المحروقات فقط ما يؤثر في الزراعة بمنطقة جبلة، التي أثقلت كاهل الفلاح في تأمينها من السوق السوداء لحراثة أرضه وشراء لتر المازوت بسعر يتراوح بين ٧-٨ آلاف ليرة، ولكن الهم الأكبر هو تأمين السماد، كما ذكر مزارعون لـ «تشرين» من مناطق تتركز الزراعة فيها بشكل كبير لوجود مساحات واسعة (كـ عرب الملك - سوكاس - البرجان - غنيري - حميميم)، إذ قالوا: هننا حالياً تأمين السماد لزراعة القمح التي تبدأ منتصف تشرين الأول وتنتهي أواخر كانون الأول، فنحن على مشارف انتهاء موعد زراعة القمح ولم نزرع سوى نصف المساحة.

بين عزوف وانقلاب

وأشار المزارعون إلى أن تأخر توزيع السماد والمازوت أثر في أغلبية الفلاحين، فمن اشترى من السماد والمازوت من السوق السوداء تكبد أعباء مالية كبيرة بسبب الاستدانة، وهم قلة بالنسبة لعدد الفلاحين، ومن لم يستطع الشراء وينتظر المخصصات من الجهات المعنية تأخر بالزراعة، الأمر الذي سيؤثر في إنتاجية المحصول.

وأضاف الفلاحون: من لديه مساحة ما بين ٥٠ - ١٠٠ دونم (ملك واستثمار) لم يبنه من زراعتها كاملة وذلك بسبب قلة الكمية التي تم توزيعها، إضافة إلى غلاء أسعار مستلزمات الزراعة من حراثة، سماد وبذار، مشيرين إلى أن تكلفة الدونم ٤٠٠ ألف، موزعة بين تكلفة حراثة تقدر بين ٣٥ - ٥٠ ألف ليرة حسب طبيعة المنطقة والأرض،

صندوق دعم استخدام الطاقات المتجددة يباشر منح القروض بلا فوائد في طرطوس

تشرين - رهاه نيوف

باشر فرع صندوق دعم استخدام الطاقات المتجددة ورفع كفاءة الطاقة المحدث في شركة كهرباء طرطوس بمنح قروض الطاقة للراغبين.

وبين المهندس منير درويش مدير فرع الصندوق لـ «تشرين» أنه بناء على القانون رقم ٢٣ تاريخ ١٩ / ١٠ / ٢٠٢١ المتضمن إحداث صندوق في وزارة الكهرباء تم إحداث فرع للصندوق في طرطوس، يهدف إلى تشجيع مستهلكي الطاقة على استخدام مصادر الطاقات المتجددة عن طريق منح قروض من دون فوائد أو دعم فوائد القروض من أحد المصارف العامة، لافتاً إلى أهمية هذه القروض في ظل الواقع الحالي لمصادر الطاقة وذلك للحصول على التغذية الكهربائية بأسهل الطرق وأقل التكاليف.

وأشار درويش إلى أن فرع الصندوق بدأ بتنظيم استثمارات لخمس متقدمين، وإعداد إحالات إلى فروع مصرف التسليف بانتظار دراستها وإعلامنا بالمستفيدين لاستكمال الإجراءات التنفيذية أصولاً، وقد تجاوز عدد المسجلين على قروض الطاقة المتجددة لمختلف القطاعات ما يقارب ٤٠٠ متقدم، منوهاً بأن الأوراق المطلوبة تتضمن صورة عن الهوية الشخصية وبيان قيد عقاري مع قيد مساحة وموافقة البلدية في حال كان السطح مشتركاً والأوراق المطلوبة للمصرف صورة عن رخصة البناء ومخطط للبناء بالإضافة للموقع ومخطط الدلالة.

وأشار درويش إلى أن القرض أقل من ١٠ ملايين ليرة يحتاج ثلاثة كفلاء، وأكثر من ١٠ ملايين يحتاج رهن عقار مرخص خالي الإشارة، ونوه بأن القروض تشمل عدة قطاعات وهي القطاع المنزلي لتركيبة منظومة كهروضوئية أو عنفة ريحية بنسبة دعم

الافتتاحية / بقية

والجغرافياً السورية، من يفترشون التراب، ويلتحفون السماء، ليس حباً ولا شغفاً برياضات التحمل ومقارعة مزاج الطبيعة، بل لأنهم اقتنعوا بإسقاطات مفهوم لا حسي اسمه «وطن».

وفي هذا البلد ثمة من قرأ التاريخ بتمعن، وأدرك أن شعوب الدنيا خاضت حروباً مديدة لكنها لم تصب بـ «متلازمة التخلي» جاءت.. نال منها البرد.. فتكت بها الأمراض.. لكنها لم تكفر بأوطانها.. نحن لا نتحدث عن شعوب آسيا وأميركا الجنوبية فحسب، بل شعوب أوروبا بشرقها وغربها قاطبة، وقد وثقت تجاربها المريرة عبر التاريخ بأعمال درامية كانت بالفعل دروساً مدفوعة الثمن.

لابأس في أن يتخلى المتخولون في صكوك البيوع العقارية وبوالص التأمين والصفقات التجارية والعواطف والغراميات الشخصية.. لكن الوطن ليس صكاً ولا بوليصة ولا صفقة.. لن نمنع في التفصيل.. لكننا نعلم أن الطاقة السلبية تعطل الحواس، وتشتت المدارك، وتجمد العقول.. فأوقفوا هذا الضخ السلبي، فقد أضعتم رشدنا.



١٠٠٪ حتى استطاعة ٣.٥ كيلو واط لمدة ١٥ عاماً وتقديم قروض للسخان الشمسي حتى سعة ٣٠ لتر بنسبة دعم ١٠٠٪ لمدة خمس سنوات، ويتم دعم القطاع الزراعي وفق منظومة كهروضوئية حتى ٢٠ ك. وولمدة ١٠ سنوات، والخدمي حتى ٢٠ ك. و لمدة خمس سنوات، وجميع القروض تمنح لمرة واحدة.

موضحاً بأن قطاعي الزراعة والخدمات يحتاجان رخصة للمنشأة وموافقة الجهة المانحة للرخصة مع العلم أن أي منشأة لديها اشتراك لدى شركة كهرباء طرطوس بمركز كهربائي تزيد استطاعته على ١٠٠ ك.ف.أ لا يحق لها الاستفادة من دعم الصندوق.

«ضمان مخاطر القروض»

خطوة مهمة لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة

تشرين



رغم الخطوات الكبيرة في تطوير القطاع المصرفي والمالي بدءاً من السماح بتأسيس مصارف وشركات تأمين خاصة إلا أن الخبراء أكدوا أن المنظومة المناسبة لعمل مالي ومصرفي صحيح وفعال تحتاج إلى المزيد من الخطوات التنظيمية والإشرافية.

الأستاذ في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق الدكتور علي كنعان يرى في حديثه إلى «منصة تشرين» ضرورة استكمال الهياكل المالية والنقدية كمنظومة على مستوى البلاد، ليشير إلى أن الهيكل النقدي الحالي غير مكتمل، شارحاً ذلك بالقول: يوجد مجلس النقد والتسليف والبنك المركزي وتأتي بعدها بالترتيب البنوك، ثم تأتي بعدها المؤسسات الخدمية التي تنشط وتعالج، ومنها مؤسسات ضمان الودائع - الغائبة - ومؤسسات ضمان المخاطر التي انطلقت حديثاً.

ويرى كنعان أن إحداث مؤسسة ضمان مخاطر القروض خطوة جيدة، ولكن خطوة واحدة فقط لا تفي بالغرض، إذ يجب أن يتم تجهيز ثلاث مؤسسات يكون ترتيبها كالتالي: الأولى للتمويل المتوسط والكبير، والثانية للمتناهي الصغر، والثالثة عامة، تجمع الجميع مع بعضهم بعضاً.

وأضاف: إن المؤسسة تتدخل كطرف ثالث بين المقترض والبنك، وتقدم الضمانة وتدرس الجدوى الاقتصادية للبنك، وتحمل الجزء الأكبر من مخاطر القرض، وقد تتحمل ٧٥٪ من أصل القرض.

ووصف التعاون بأنه خجول حتى الآن، مرجعاً السبب إلى أن المؤسسة لا تزال في بداية عملها، ومن حق البنوك أن تأخذ المساحة الزمنية الكافية لتفعيل الاتفاقية، متمنياً عدم المماطلة، والعمل بشكل جدي مع المؤسسة.

وأكد عثمان أن المؤسسة الوليدة على أتم الاستعداد لتقديم خدماتها، وهي جديّة بعملها ومشروعها، وكذلك هي حريصة جداً على مصداقيتها مع عملائها المتوقعين، وبلغ عدد المصارف التي وقعت اتفاقية مع المؤسسة ١٤ مصرفاً من القطاعين الحكومي والخاص، ليثني على تعاون المصرف التجاري، ومن المصارف الخاصة ذكر عثمان المصرف الدولي للتجارة والتمويل وبنك الأردن ومصرف الوطنية.

في أي مشروع قائم وزيادة طاقته الإنتاجية، ما يزيد دخل المشروعات ويوسع فرص العمل في الاقتصاد الوطني ويخفف مشكلة البطالة القائمة.

كما أن لها هدفاً ثانياً يتمحور حول تعزيز دور المصارف في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهو دور مهم جداً يجب أن تقوم به المصارف من خلال زيادة حجم التمويل الممنوح للمشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تصل نسبتها إلى ٩٧ بالمئة من نسبة المشروعات في سورية.

وتعمل المؤسسة على زيادة حجم التمويل من القطاع المصرفي لهذه المشروعات الكبيرة العدد، حيث يصل حجم التمويل الخاص بها وفقاً للإحصاءات الموجودة إلى ٣٪ من حجم التمويل المصرفي، كما يؤكد عثمان، مبيناً أن حجم التمويل القليل وعدد المشروعات (المتوسطة والصغيرة) الكبير استدعى التوجه لدعمها بشكل مباشر، خاصة أن أصحابها يواجهون مشكلة الضمانات غير الكافية للحصول على القرض المطلوب.

لأي مشروع مسألة غاية في الصعوبة يواجهها أي مستثمر، إضافة إلى مشكلة أخرى يواجهها مع البنوك بافتقاده الضمانة المطلوبة، وهنا يبرز دور مؤسسة ضمان مخاطر القروض التي وجدت لحل هذه الأزمة. وأكد الدكتور كنعان أن استقرار عمل المؤسسة يحتاج إلى ٣ سنوات ليتم فهم عملها بشكل كامل من البنوك، موضحاً أنه لا يمكن إلزام البنوك بالاستجابة السريعة حتى لو وقعت على الاتفاقية مع المؤسسة، لافتاً إلى أهمية وجود مكاتب مختصة لمتابعة تنفيذ القروض ضمن البنوك تعمل على إعداد تقارير ربعية أو نصفية أو سنوية للمشروعات الحاصلة على التمويل.

تغطية احتياجات التمويل

وأكد الدكتور قيس عثمان مدير عام مؤسسة ضمان مخاطر القروض أن الهدف الأساسي لها هو مساعدة أصحاب المشروعات في الحصول على احتياجاتهم التمويلية عبر الحصول على القروض من المصارف بهدف إقامة المشروعات أو التوسع

وأشار كنعان إلى أن مسألة ضمان الودائع ينبغي ألا تلقى على عاتق المصرف المركزي، لأنه في كل دول العالم توجد مؤسسات ضمان الودائع، سواء للمدخرات الصغيرة أم للمدخرات الكبيرة، والدستور صان الملكية وسمح للمواطن بالتصرف بملكياته كما يشاء.

وجدد كنعان تأكيداً أن عمل عدة مؤسسات ضمان وودائع وعدة مؤسسات ضمان مخاطر القروض، يصنف بأنه صيانة للنظام الاقتصادي وتخفيف عبء الأزمات عنه.

فترة للنضوج

جاءت مؤسسة ضمان مخاطر القروض لتنظم الوضع في أعقد ظرف تمر فيه سورية خلال الأزمة، ويحدد كنعان الإشكالات التي ترتبط بالمؤسسة بتوصيفها بأنها مشكلة بين المقترض والمصرف من جهة ومشكلة بين المقترض والمؤسسات الحكومية من جهة أخرى، حيث الحصول على التراخيص اللازمة

أقل جاكيت براتب شهر!.. أسعار الألبسة الشتوية ثقيلة على الجيوب.. وتجار يتحدثون عن الركود

تشرين - عمار الصباح

من محل لآخر في أحد أسواق الألبسة بمدينة درعا، تتنقل إحدى السيدات باحثّة عن قطعة مناسبة لابنتها ذات الأربعة عشر عاماً، ومع كل محل تدخله، تخرج خاوية الوفاض فالأسعار القياسية للألبسة الشتوية هذا الموسم كانت مفاجئة بالنسبة لها وأكبر بكثير من أن تستطيع مجاراتها.

تقول السيدة التي تعمل موظفة في القطاع التربوي إن سعر أقل جاكيت شتوي في السوق يصل إلى ١٢٥ ألف ليرة ما يعني راتبها لشهر كامل، هذا إن فكرت بشراء قطعة واحدة فقط، أما لو قررت كسوة أبنائها الأربعة فهي حتماً تحتاج إلى راتبها لسنة كاملة على حد قولها، ما دفعها للبحث أكثر بين محلات الألبسة عليها تجد ضالتها وتحظى بسعر يقترب ولو قليلاً مع قدرتها الشرائية.

حال السيدة لا يختلف عن كثير من حال كثير من الأسر التي بات موسم الشتاء بالنسبة لها همّاً يشغل البال ويضاف إلى جملة الهموم المعيشية الأخرى التي لا يعرف لها أول من آخر، وفي هذا السياق تشير سيدة أخرى

الأسواق تكاد تخلو من مرتاديه باستثناء بعض ممن اضطرتهم مناسبة اجتماعية أو ظرف طارئ لاقتناء الضروري فقط وعلى أضييق الحدود، ما بات يهدد تجارة الألبسة - كما يقول - بالتوقف عن العمل والإغلاق مع ارتفاع تكاليف العمل وأجور المحال التجارية والإنارة والرسوم وأجور العمال وغيرها من تكاليف هذا النوع من التجارة.

وتختلف هوامش الأرباح في قطاع الألبسة بين المنتج وبنائ الجملة والمفرق، وحسبما يبين رئيس شعبة الأسعار في مديرية التجارة الداخلية في درعا المهندس بسام الحافظ فإن تسعير الألبسة يتم قانوناً حسب الفواتير المقدمة من النجار والذين بدورهم يستجرونها من الصناعي بموجب فواتير نظامية أيضاً،

ويتم تحديد الأرباح بمعدل ٢٥٪ للمنتج و٧٪ لبائع الجملة و٣٠٪ لأصحاب محلات المفرق، لافتاً إلى أن المديرية تتعامل بشكل فوري مع كل شكوى تردها بخصوص أسعار الألبسة ويجري التعامل مع التجار بناء على النسب المحددة للأرباح الأنفة مع الإشارة إلى أن أغلب مخالفات الألبسة التي يجري تنظيمها تتركز على عدم تداول الفواتير النظامية.

وأعاد الحافظ التأكيد على المشكلة التي يعانيها قطاع الألبسة في المحافظة والتي جرى الحديث عنها مراراً وهي أن المنتجين وتجار الجملة لا يقدمون فواتير نظامية للتجار وإنما يكتفون بكشوف حساب مخنومة فقط، ما يضع تاجر الألبسة في موقف المخالف.

إلى أن أسعار الألبسة الشتوية تضاعفت هذا الموسم وباتت محلاتها للفرجة فقط، ما دفع كثيرين باتجاه الخيارات الأقل تكلفة كمحلات الباله والبسطات الشعبية ذات الجودة الأقل والتي نالها هي الأخرى نصيب من ارتفاعات الأسعار، أو التصرف حسب المتاح عبر تدوير الألبسة القديمة كالنظويل والتقصير حيناً والترقيع أحياناً أخرى.

وبعيداً عن الأسعار التفصيلية للألبسة هذا الموسم يمكن ملاحظة أن الأخيرة سجلت زيادات تراوحت بين ٧٥-١٠٠٪ مقارنة عما كانت عليه في الموسم الماضي، وتختلف هذه الزيادة حسب تصنيف هذه الألبسة وجودتها وأيضاً حسب المنطقة.

ويرى أحد تجار الألبسة في سوق مدينة الصنمين أن المشكلة ليست في الأسعار فهذه الأخيرة لا تزال مقبولة، بل أسعارها مقاربة لما كانت عليه في الموسم الماضي على حد رأيه، إذا ما أخذنا في الحسبان معدلات التضخم المرتفعة والتغيرات في سعر الصرف، مشيراً إلى أن المشكلة الرئيسية هي في ضعف القدرة الشرائية وعدم تناسب الأسعار مع المداخل الشهرية للكثيرين وخصوصاً لفئة الموظفين والعمال وهؤلاء خرج معظمهم من حسابات تجار الألبسة.

وأضاف الناجر: أسواق الألبسة تعاني من الركود حالياً والطلب على الألبسة في أدنى حدوده لمثل هذا الوقت من العام، فيما لا يتعدى حجم مبيعات كثير من أصحاب المحال بضع قطع من الألبسة يومياً، لافتاً إلى أن

آلية جديدة للحد من حالات التسول..

التعامل مع ٢٥٠ حالة تسول في دمشق وريفها خلال الأشهر الماضية

تشرين - نور ملحم

بدأت عليه مظاهر التردد، عندما طلبت منه الجلوس ليتناول قطعة بيتزا، يحمل كيساً مملوئاً بعلب المحارم، يبيعهها مقابل سعر يبدأ بـ ٣ آلاف ليرة ويتوقف العد التصاعدي لهذا السعر، حيث يتوقف كرم زبون المطعم أو أي شخص من المارة في الطرق، ولذلك فور جلوسه على الطاولة قال: اشتر مني علبه محارم؟

تعد ظاهرة تسول الأطفال أو بيعهم أشياء بسيطة، كالبسكويت أو المسكة أو المحارم، أمراً مألوفاً للعين في دمشق، إذ تجدهم على أبواب المقاهي والمطاعم ومن يملك الجرأة منهم يستطيع الدخول إلى المطعم أو المقهى لعدة دقائق قبل أن يطرده القائمون عليه لمنعه من مضايقة الزبائن، كذلك تراهم يجوبون الحدائق العامة والشوارع، بمعدل سبع إلى تسع ساعات من التسول المتواصل يومياً.

بذلت جهداً كبيراً لإقناع محمد (ذي الثلاثة عشر عاماً) بالجلوس والحديث عندما دخل المطعم، إذ كنت بانتظار طفل ما يدخل ليبيع أي شيء، لم يكن راغباً في الحديث إلي، ولكنه كان مصمماً على بيع أكثر عدد ممكن من العلب، ورأى أمامه شخصاً من الممكن أن يشتري منه عدداً جيداً منها.



بسبب الحرب، وقد استغل بعض محترفي التسول مآسي المهجرين وتسولوا باسمهم على أنهم مهجرون، وفي ظل الغلاء باتت مهنة التسول تدر ربحاً وبيعاً لهم في ظل عدم التدخل لمعالجة الوضع وبتره من الجذر.

مدير مكتب مكافحة التسول في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل علي الحسين يؤكد في تصريح لـ "تشرين" أنه تم التعامل مع ٢٥٠ حالة تسول في دمشق وريفها خلال الأشهر الماضية، مشيراً إلى اطراد تزايد نسب التسول مع تزايد الصعوبات المعيشية.

وعن آلية تعامل الوزارة مع هذه الحالات، أوضح الحسين أن مكتب مكافحة التسول والتشرد يقوم بمتابعة أوضاعهم بالتنسيق مع أقسام الشرطة، فيتم إعداد الضبوط اللازمة مرفقة بها إحالة المحامي العام وتحويلهم إلى إحدى الجمعيات المختصة بفاقد الرعاية (جمعية حقوق الطفل - جمعية دفة) بعد التنسيق معهم وبشكل عاجل.

آلية جديدة للحد من التسول

في المقابل كانت قد كشفت محافظة دمشق عن تطبيق آلية جديدة للحد من ظاهرة المتسولين والمشردين في شوارع مدينة دمشق، حيث ستقوم قيادة الشرطة في دمشق بتخصيص أرقام ثلاثية ساخنة للإبلاغ عن أي حالة تسول أو تشرد وأماكن تواجدها من قبل المواطنين.

وبعد ورود البلاغ تقوم غرفة عمليات الشرطة بإعلام الدوريات والتوجه للمنطقة وضبط الحالة وإيداعها في أقرب قسم للشرطة، كما تقوم غرفة العمليات بإعلام مكتب مكافحة التسول في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل كل يوم صباحاً.

إضافة لتزويد الوزارة بعدد الحالات المضبوطة وأقسام الموقوفين لديها، ليتوجه مكتب مكافحة التسول مع الآلية المخصصة لجمع الحالات ومتابعة الإجراءات القانونية ذات الصلة كالعرض على المحامي العام، وذلك حسب الحالة والفئة العمرية والجنس، لتحويله إلى دور الرعاية والتأهيل التي تديرها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، أو الجمعيات الأهلية المعتمدة من قبل الوزارة.

طفلة متسولة: أخاف من العقاب الذي يوجه لي من قبل رب العمل، أكثر من التحرش

بنا، ولكن أخاف من العقاب الذي يوجه لي من قبل رب العمل في حال عدم قدرتي على بيع الخبز.

لا قانون للمتسولين

يؤكد المحامي حسام الدين عضو نقابة محامي دمشق في تصريح لـ "تشرين" عدم وجود قانون يخص المتسولين وإنما هو ثلاث فقرات ضمن قانون العقوبات، لافتاً إلى أن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ليست مخولة بحجز المتسول وإنما تعطي القرار للجهات الأمنية في هذه المهمة، حيث تكون العقوبة من شهر إلى شهرين وعندما يخرج المتسول يعود إلى المهنة ذاتها، هنا نجد المشكلة وقد عادت إلى نقطة البداية، وحسب الدين، فإن نسبة كبيرة من المتسولين يحققون ربحاً شهرياً ما يعادل ٦٠٠ ألف ليرة... هذا ما يؤكد صعوبة التعامل مع هؤلاء لأن في اعتقادهم لا يوجد دخل بديل يدر عليهم ولو نصف هذا المبلغ، كما أن التسول يعد مرحلة تمهيدية لمراحل أخرى لارتكاب الجرائم والتي هي الاتجار بالبشر والمخدرات وحمل السلاح وكل الأوبئة التي تفرزها ظاهرة التسول.

اطراد تزايد نسب التسول

ازداد عدد المتسولين من الأطفال والنسوة

يقف ويراقب عن كثب ونحن نتكلم مع الطفل. يضيف الأربعة، هم يلعبون على عواطف الناس، في بعض الأحيان يعطي بعض زبائننا هؤلاء الأطفال مئتين أو أكثر، من دون أن يشعروا منهم شيئاً لتأثرهم البالغ بنمط حياتهم وأوضاعهم. لن يفاجئك منظر أم تتوسد الرصيف في منطقة البرامكة، ولا صغار يبيعون الخبز أمام الأفران، هؤلاء تم استغلالهم من قبل عصابات تدبر بشكل منظم عمليات التسول، وتشغل الأطفال مقابل مبالغ زهيدة.

خوفنا من رب العمل وليس من التحرش

تحدثت منيرة "١٢ عاماً" لـ "تشرين": أقوم بتأمين كمية من الخبز عن طريق المعلم المسؤول علينا ومهمتي بيع الكمية جميعها مقابل ٥ آلاف ليرة سورية يومياً وفي حال عدم قدرتي على بيع الكمية المحددة يتم الخصم من المبلغ المتفق عليه.

وتبين الفتاة الصغيرة، كثير من الأحيان لا أستطيع بيع أكثر من أربع ربطات لذلك علي أن أبقى لوقت متأخر من أجل بيع ما تبقى معي من خبز، وتؤكد منيرة لنا: أنا لا أخاف من أي عملية تحرش كفتاة فهناك من يقوم بحمايتنا في حال حاول أحد الشباب التحرش

عصابات تدير عمليات التسول بشكل منظم

وتشغل الأطفال مقابل مبالغ زهيدة

حاول ببراءة الأطفال أن يخدعني بشأن اسمه، عندما علم أنني صحافية: "قولي إن اسمي محمد" أخبرته بأنني سأكتب عنه باسمه المستعار الذي يختاره هو ووافق بصعوبة.

يقول محمد: إنه من محافظة حلب، ودرس حتى الصف الثاني الابتدائي، قبل أن يخرج من المدرسة ليعمل في بيع المناديل، له ثلاثة إخوة، أختان وأخ، أكبرهم سنناً يبلغ من العمر ١٥ عاماً، وهو يبحث عن عمل بعد أن قرر ترك مهنة بيع الأقدام والمناديل والتسول.

يتابع لـ "تشرين": "أعمل منذ نحو الساعة الثامنة صباحاً حتى العاشرة والنصف ليلاً، أحياناً أتعرض لطرد وتعنيف من قبل القائمين على المقاهي والمطاعم، إضافة للإهانة من قبل رب العمل الذي يؤمن له البضائع في حال عدم بيعها جميعاً.

يتحفظ محمد على المبلغ الذي يجنيه يومياً من العمل في بيع المناديل، وقد تهرب مراراً عند سؤاله عن ذلك، كما لم يفصح عن والديه إذا كانا يخافان عليه لبقائه إلى الساعة العاشرة والنصف ليلاً خارج المنزل، قال فقط إنهما يعرفان أنني سأعود للمنزل عند تلك الساعة.

يختم حديثه بأنه يرغب في تعلم مهنة، على أن يكمل تعليمه في حال تركه العمل في الشارع وهو أمر مفروغ منه بحسبه، ولكن ينتظر حتى يكبر بضع سنين أخرى.

١٠ آلاف في اليوم

ظاهرة تسول الأطفال أو عملهم في بيع بعض الأشياء البسيطة كالبسكويت والولاعات أو المناديل أو الأقدام، هي مهنة حقيقية تدفع بعض العائلات هنا أبناءها للعمل فيها، وإن الأمر ليس بعفوي ولا مؤقت بالنسبة لهم، فالطفل خلال الساعات السبع أو أكثر يحصل على مبلغ لا يقل عن ١٠ آلاف ليرة سورية بحسب أبو منذر صاحب المطعم الذي يتردد عليه العديد من الأطفال.

يقول أبو منذر لـ "تشرين": معظم الأطفال يعملون تحت رقابة شخص معين حيث بإمكانه رؤيتهم ومراقبتهم في حال حدوث مكروه لهم، مشيراً لنا إلى شاب بعمر ٣٠ عاماً

الشاعرُ الغنائيُّ الراحل صفوح شغالة.. عندما أصبح كاتبُ الأغنية نجماً

■ تشرين- سامر الشعري



كاتب الكلمات في الأغنية العربية عموماً وفي السورية خصوصاً هو بمنزلة مكسر العصا، ويكاد أن يكون مجهولاً أمام هالة الضوء التي تلاحق المطرب وتعطف على الملحن، لذلك، فإن شعراء الأغاني الكبار لدينا مثل عمر حليبي وفوزي المغربي وأحمد فنون وعصام جنيد لا يعرفهم إلا القلة، ولكن الراحل صفوح شغالة كان الاستثناء الذي كسر القاعدة.

والواقع أن ما دفعني لكتابة هذه المقالة ما قرأته في جريدة لبنانية بأن الراحل شغالة هو شاعر الأغنية السهلة، وهو قول غير منصف ولا دقيق، فهناك فرق بين الأغنية السائرة والقريبة من الناس ونظيرتها السهلة، لذلك لا نستطيع أن نقول إن نزار قباني كان شاعر القصيدة السهلة، لأن لديه أكثر من سبع وسبعين قصيدة غناها المطربون.

كانت سيرة حياة الراحل شغالة هي التي صنعت منه شاعراً غنائياً لعله الأهم على المستوى العربي خلال ربع القرن الفائت، لقد استمعت إليه في نيسان من سنة ٢٠١٧ بروي بلهجة الحلبيّة المغرقة تلك السيرة وما فيها من محطات متنوعة ومتناقضة، خلال ندوة «أماسي» التي كان يقيمها المركز الثقافي في «أبورمانة» من إعداد الإعلامي ملهم الصالح.

تعود جذور شغالة إلى حي الجلوم أحد أحياء حلب الضاربة في القدم، فهو يلاصق الجامع الأموي وسوق المدينة الشهير، ولكن شغالة تنقل مع أسرته في أماكن عدة من حي صلاح الدين إلى الجميلية التي كانت أول حي بني في الشهباء خارج مدينتها القديمة، وهناك افتتح والد صفوح محلاً لكي وغسل الملابس.

هذا المحل كان بمنزلة صالون ثقافي ورياضي أطل منه صفوح الصغير على الحياة، فكان يستمع لأستاذة اللغة العربية الذين يأتون للمحل عقب انتهاء الدوام المدرسي ويتبارون في الشعر، ويتجادلون حول أهم شاعر عربي، فزرعوا في قلبه حب المتنبي وحفظ قصائده، أما الصنف الثاني من الناس الذين كانوا يرتادون المحل فهم الرياضيون، إذ كانوا يتنافسون في

المكاسرة، ثم يذهبون لحضور عروض أفلام صالات السينما، ويصطحبون معهم صفوح الطفل.

هذا الجو الحلبي المشحون بالثقافة وحب الحياة كان المدرسة الأولى لشغالة، أما المدرسة الثانية فكانت بعد سفر أسرته إلى مصر للعمل والإقامة، إذ سكنت في حي مصر الجديدة، وهناك اطلع شغالة على الفن المصري، وتابع السينما، واستمع إلى الأغاني بكثافة.

المحلة الثالثة التي أثرت فيه كانت بعد عودته إلى سورية لأداء خدمة العلم، إذ جاءت خدمته في منطقة البوكمال المحاذية للحدود مع العراق، وشرع أيضاً بتعلم التراث الغنائي الفرانسي السوري والعراقي، وأتقن اللهجة البدوية.

ودفعته حاجته للمال لأن يعمل بائع خضرة طوال أربع سنوات، ولكنه لم يشعر بأن هذه المهنة تناسبه غير أنها في الوقت نفسه هي التي جعلت منه شاعراً كما كان يقول، ذلك أنه خلال قضاؤه عقوبة السجن شهرين من جراء مخالفة تموينية التقى بأحد شعراء المواويل الكبار في حلب واسمه أبو

قدور خياطة الذي أخذ عنه ٨٠٠ موال. وكان أول مشوار شغالة في الكتابة من خلال تأليف نحو عشرين أغنية لإحدى مطربات حلب ألحان الموسيقى كامل بازرباشي، بيد أنه شعر أن طموحه أكبر، فسافر إلى مصر التي تضح بشعراء الأغنية، وكوّن صداقات مع ملحنين وموزعين في طليعتهم شاكر الموجي الذي شكل معه ثنائياً ناجحاً. ومنذ عام ١٩٨٥ وحتى وفاته تفرغ شغالة لتأليف الأغاني، وبلغ الذرا في مطلع تسعينيات القرن الماضي، ولاسيما عبر علاقته الطويلة مع الملحن اللبناني جورج ماردوسيان، وشرع المطربون ينهافتون على كلماته التي كانت بوابتهم للعبور نحو الجماهيرية، وقلما أن وجد مطرب في تلك الحقبة لم يغن من كلماته، وهم معذرون في ذلك لأن كلمات أغانيه فياضة ومتدفقة شديدة التنوع، وكان يوسعها دائماً وضع ثيمات لكل أغنية تجعل الناس يرددونها مثل (أمنين) لديانا حداد و(لاي ليل) لألين خلف.

ساعدت الثقافات الواسعة التي اطلع عليها شغالة في جعل كتابته شديدة التباين، وكان يقول عن نفسه أنا الشاعر الغنائي الوحيد الذي يستطيع كتابة كل اللهجات والمدارس وهو محق في ذلك، فأين أغنية (قوموا لمرقص عربية) لشادي جميل (من إرجع للشوق) لأليسا وأين (فرصة عمر) لعاصي الحلاني (يا حبيب) لنجوى كرم، بل إن شغالة تطرق لموضوعات قليلة الشيوع في غنائنا العربي، فسخر من تردي الواقع الفني الحالي كما في أغنية (يا أهل المغنى) التي غنتها فلة الجزائرية، مستلهماً رائعة الشاعر بيرم التونسي الذي تأثر به كثيراً «يا أهل المغنى».

ولم يكن نتاج شغالة حكراً على أغاني الحب والعاطفة، فلقد أعطى للوطن وقضاياها الكثير، وتغنّى بمدنيته حلب وبكى ما طالها من خراب مع قلعة حلب وشهباء (شو عملو فيكي) لشادي جميل و(أهين يا حلب) لنهاد نجار، وتطلع لمستقبل أفضل عبر (شوفوا بلدي) لميادة بسيليس وتأثر بتضحيات الجيش العربي السوري مع (سيد الأباة) لريم نصري. وتوج شغالة موقفه من وطنه بعودته إلى سورية في أقدس سنوات الحرب عام ٢٠١٣ ليشارك كما قال في الدفاع عنها، في وقت كان الكثيرون يبتعدون عنها ويتشجون باللون الرمادي، فكان كما المتنبي في ارتباطه بما يقول، فكتب شغالة في أغنيته التي أداها الفنان محمد خير الجراح، أن أصله حلبي وأنه ابن المدينة التي لم تعرف حجاتها الذل.

الحركة الشعرية في سورية – الساحل أنموذجاً

■ تشرين- ثناء عليان

الثقافية، فعملت على نشر النشاط الشعري، وبدأ عدد من الشعراء ينشرون فيها، وفسحت المجال للشعراء الشباب لنشر أولى تجاربهم.

ولفت ميهوب إلى أن الدكتور محي الدين كان يرى أن الطباعة والنشر من أهم ركائز التنوير، لذلك دعا لإنشاء مطبعة في طرطوس تتولى نشر المجموعات الشعرية لهؤلاء الشعراء، وفي العدد الثالث من هذه المجلة التي كانت تطبع في طرابلس بشرت بصدر أول مجموعة شعرية في الساحل السوري وهي ديوان «ثورة العاطفة» للشاعر حامد حسن، والحق أن مجلة النهضة تبنت الأصوات الشعرية وحفزتها على الاندماج في المشهد الثقافي العام.

وأشار ميهوب إلى صدور مجلة «القيثارة» عام ١٩٤٦ في اللاذقية وكانت لها أهمية كبرى على المستوى الشعري، إذ فسحت المجال للكثير من الأسماء الشعرية للنشر عبر صفحاتها مثل: نديم محمد الذي نشر أناشيده الأولى من (الآلام) على صفحاتها كذلك أدونيس وحامد حسن، وكانت هذه المجلة تنشر الشعر من خلال ثلاثة نماذج منها رياض الشعر والشعر التقليدي والشعر المحكي وتنشر قصيدة النثر تحت مسمى لآلى منثور، وقد تحملت الكثير من الاتهامات لجراتها في نشر قصيدة الزجل، ويسجل لهذه المجلة ترجمة الكثير من النماذج الشعرية الأوروبية وخاصة الفرنسية،

اختتم مهرجان الشاعر نديم محمد للشعر والنقد فعالياته بندوة جاءت بعنوان «الحركة الشعرية في سورية – الساحل السوري أنموذجاً» شارك فيها الدكتور أسامة ميهوب عميد كلية الآداب في طرطوس والدكتور محمد علي.

بدايةً تحدث الدكتور ميهوب عن مرحلة البدايات ودور المنابر والمجلات الثقافية وأثرها في رفع الشعر في منطقة الساحل السوري، لافتاً إلى تجربة مجلة النهضة التي صدرت عام ١٩٣٧ على يد الدكتور وجيه محي الدين، ومساعدة الشاعر حامد حسن في تحريرها، إذ كان الأكثر إقداماً في الموضوعات الأدبية، أما الموضوعات الفكرية فكانت من اختصاص الدكتور محي الدين الذي حاول أن يحدث ما يسمى الحركة الانفتاحية في الساحل السوري، وأراد لرجال الدين أن يشاركوا في هذا الإنجاز، فظهر لدينا من يمكن أن نسميهم الشيوخ الشعراء ومنهم: أحمد علي حسن، والشيخ عبد اللطيف إبراهيم ومن الكتاب الناشرين فيها أيضاً عبد الرحمن خير، وقد أخذت المجلة على عاتقها إظهار الساحل السوري ثقافياً وإشراكه في الحياة

وتركت في أعدادها الـ ١٢ بصمة واضحة في توثيق النشاط الشعري في الساحل السوري.

وجاءت مشاركة الدكتور محمد علي تحت عنوان «تحولات القصيدة العربية في الساحل السوري» حاول خلالها رصد أهم التحولات التي ميزت القصيدة العربية في الساحل السوري خلال النصف الثاني من القرن العشرين، مترسمة طريق البحث عن أسباب هذه التحولات، وعوامل تشكلها منها: الفلسفية – الفكرية، والاجتماعية – السياسية، والجماهيرية – النفسية، والتأثيرية – الثقافية.. وقد تجمعت هذه العوامل – حسب د. علي – في مشروع مجلة شعر التي كانت منبراً للشعراء الذين وجدوا فيها منفذاً للتعبير عن رؤى جديدة في الشعر والنقد، لافتاً إلى أن المجلة بدأت مع شتاء ١٩٥٧ واستمرت حتى خريف عام ١٩٦٤، وكان أدونيس – الشاعر والمنظر الذي ينحدر من الساحل السوري أحد أبرز أعلامها، وقد أرست مجلة شعر مجموعة من القواعد الدينامية التي شقت مسارات جديدة للشعر العربي، أهمها: حداثة التشكيل الموسيقي القائم على قصيدة التفعيلة وقصيدة النثر، وحداثة التشكيل اللغوي وانزياحات الصور التي جعلت التعبير عن الفكرة يتم من خلال الصورة أو بالصورة.

وتوقف د. علي عند تجليات هذه التحولات عند الشاعر محمد عمران بوصفه أحد أعلام الحداثة الشعرية العربية من الجيل التالي لجيل الرواد،

وقد تشبّع هذا الجيل بمعطيات الحداثة، وتمثّلها في شعره، ومن هنا جاء اختياره له بوصفه أنموذجاً متقدماً من نماذج الحداثة الشعرية العربية؛ إذ استطاع عمران، خلال تجربته الشعرية التي امتدت أربعة عقود، تشكيل صوت شعري متفرد، فترك للمكتبة العربية (١٣) مجموعة شعرية منشورة، فضلاً عن قصائد أخرى لم تجد طريقها للنشر ضمن أعماله الكاملة التي نشرتها وزارة الثقافة السورية في العام (٢٠٠٠ م).

ولفت إلى أهم التجليات الحداثيّة في شعر محمد عمران، فيمكن تقسيمها إلى مستويين: حداثة المضمون وحداثة الشكل، وقد تجلّت الرؤيا في شعر محمد عمران بوساطة تقنيّتيّ الحلم الشعري والنبوءة الشعرية.. ثم تناول تجربة الشاعر الإبداعية على مستوى اللغة والصورة الشعرية والموسيقا الشعرية، مؤكداً إدراك الشاعر محمد عمران أن الحداثة هي طريق الشعر نحو الخلود، وأنها ضرورة أساسية من ضرورات التطور الحضاري والفكري والفني، فأخلص لها على مستوى المضمون والشكل، ورفد قصائده بعناصرها المتعددة، وبذلك فقد أسهم عمران في تشكيل قصيدة عربية حديثة تحاكي روح العصر الذي يعيش فيه، فكانت هذه القصيدة نقلة نوعية في مسيرة الشعر العربي، بما تحمله من رؤية حداثيّة متجددة، تجاوزت الموروث دون أن تنتكز له.

المقاهي «مصيصة» مفسدة لطلاب المدارس فمن المسؤول؟ مرشدة الاجتماعية: ارتيادها يعود لعدم اهتمام الأهل ورفاق السوء

مستنقع الانحراف نتيجة بحثهم الدائم عن أموال بغية استمرارهم في ارتياد المقاهي.

والسؤال الملحق به بقوة على طاولة أهل الطلاب، أين أنتم من أبنائكم؟، ولماذا لا يتم متابعتهم في المدرسة؟، وتالياً التأكد من دوامهم لكون غض النظر عنهم، وترك لهم الحبل على غاربه، قد يوقعهم في شرك الممنوع وعندها لا ينفج الندم.

من المسؤول؟

طبعاً إدمان ارتياد المقاهي تقف وراءه أسباب عدة، أولها عدم اهتمام الأهل بمشاكل أبنائهم والابتعاد عنهم، ما يدفع بهم ليسرحوا ويمرحوا كما يحلو لهم.

بينما السبب الثاني مرده لقيام الأهل إعطاء أبنائهم «مصاريف» مالية زائدة على حاجتهم، وعدم سؤالهم أين تم انفاق تلك المبالغ؟، بينما النقطة المهمة هي رفاق السوء، الذين بكل تأكيد لهم دور كبير في إفساد هؤلاء الطلاب، وتالياً أرغامهم إلى الانجرار وراءهم، لذلك يجب على الأهل متابعة أبنائهم وعدم تركهم من دون مراقبة خاصة أثناء الدوام، والعمل الدائم على إسداء النصائح التربوية لهم، تجنباً لوقوعهم في المحذور، فعلى الأهل التواصل الدائم مع إدارة المدرسة، للتأكد من دوام أبنائهم، وعدم تركهم لقمة سائغة أمام نزوات شبابية قد تفقدهم مسيرتهم التعليمية، وتقضي على مستقبلهم الدراسي إلى غير رجعة.



وأضافت العماطوري: ارتياد الشرائح الطلابية للمقاهي ظاهرة يجب معالجتها، لأنه من المفترض أن يكونوا طلاباً على المقاعد الدراسية.

مستنقع الانحراف

والمسألة التي لا بد من الإشارة إليها والتي تعد بمنتهى الخطورة، هي أن ارتياد المقاهي هذه الأيام يحتاج ميزانية مالية، ولا سيما في ظل تحليق أسعار ما تقدمه، وهنا يكمن بيت القصيد، فالأسعار المرتفعة لفنجان القهوة والأريكة قد تدفع بمدمنيها من الطلاب، للوقوع في

تشرين- طلال الكفيري

لعل الظاهرة اللافتة هذه الأيام والتي تحمل في «بواطنها» مفسدة حقيقية لجيل الشباب، خاصة من هم على مقاعد الدراسة، «الإدمان» اللامسبوق على ارتياد المقاهي، ولا سيما المنتشر منها في الزوايا المظلمة، التي أصبحت من دون أدنى شك تشكل انحرافاً عن المسار التعليمي، فالإتياد اللامدرسي حسبما أشارت لـ«تشرين» المرشدة الاجتماعية عهد العماطوري يعد - ولا سيما لطلاب الثانوية العامة والجامعيين - بمنزلة «المصيصة المفسدة» لأخلاقهم تربوياً، والمفصلة لمسيرتهم الدراسية تعليمياً، وخاصة أن دخولهم إليها ما هو إلا لهو، للظفر «بنفس أريكة» أو سيجارة يشبعون بها رغبتهم، ويثبتون عندها رجولتهم، بعيداً عن عين الأهل وإدارة المدرسة.

عدم الالتزام

واللافت في «كواليس» تلك المقاهي، هو عدم التزامها بتعليمات وزارة السياحة المتضمنة عدم تقديم أراكيل لمن لا تتجاوز أعمارهم الـ١٨ عاماً، لذلك بات من المفترض وللحد من تلك الظاهرة المتزايدة، تشديد الرقابة على تلك المقاهي، وعدم ترك الحبل على غاربه عند أصحابها، لضمان عدم وقوع هؤلاء الطلبة، في مطب الانحراف الذي «سيهمر» بالفشل الدراسي في نهاية المطاف، وهذا ما لا نتمناه لجيل المستقبل.

الامتحانات النصفية للأهل أم للطلاب؟

قلق وتوتر وترقب للأسر في أيام الامتحانات

للمدرسة، وبالتالي تتحمل الأسرة العبء الأكبر لتهيئة البيئة والظروف والأجواء المناسبة لدراساتهم

و يجب على الأم ألا تظهر حالتها النفسية القلقة أمام ابنها؛ بل ينبغي عليها أن تظهر له ثقتها الكبيرة به، وأنها تعلم بأنه سيحصل على الدرجات الكاملة، من دون رهبة أو خوف مع وجود حالة من التنافس بين الطلاب.

مستوى الذكاء

إضافة لذلك (والكلام لحميشة) على الأسرة أن تتفهم نفسية أبنائهم وقدراتهم جيداً؛ وهذه مشكلة خطيرة في فترة الامتحانات.. حيث إن كثيراً من الأمهات لا تعلم أن لديها ابناً يناسبه عدد معين من الساعات، ربما أكثر أو أقل من الابن الآخر، وهذا يتوقف على الحالة النفسية له، وأيضاً الفروقات الفردية في مستوى الذكاء تلعب دوراً كبيراً؛ فإذا تفهمت الأسرة حالة كل ابن، أصبح من السهل مساعدته على تجاوز فترة الامتحانات بصورة جيدة.

ومن الضروري بمكان الحرص على التغذية السليمة، لأن ذلك يساعد على التركيز والمذاكرة والحفظ، إضافة إلى المحافظة على النوم الكافي، من أجل المحافظة على نشاط الجسم، إضافة إلى الاستمتاع بممارسة الأنشطة أثناء الاستراحة.



تشرين- دينا عبد

تشكل الامتحانات مصدر قلق كبير للطلبة وأسرههم على حد سواء؛ ففي هذه الأيام من كل عام يعيش الأهل مع أبنائهم حالة طوارئ، ويبدأ ناقوس الخطر النفسي يتعالى صوته يوماً بعد آخر، وصولاً إلى يوم الامتحان، فالعد التنازلي بدأ ولم يبق وقت إلا لمراجعة الدروس، والتركيز على المعلومات المهمة، التي يمكن أن تكون أسئلة على ورقة الامتحان.

«تشرين» رصدت حالة الأمهات في أوقات تحضير أبنائهم ودراساتهم، فمعظمهم عبر عن استياءه من عدم توفر الكهرباء، وانقطاعها لفترة تزيد على العشر ساعات، إضافة لتوقيت الامتحان مع هذا الجو البارد.

من وجهة نظر سلمى الأم لثلاثة أبناء أكبرهم في الصف الثالث الإعدادي، أن الامتحان للأهل وليس للطلاب، لأنهم يعيشون حالة نفسية من القلق والتوتر والترقب، رغبة منهم في أن يزيد الابن من تركيزه للدروس، وتبقى راسخة في ذاكرته لتحصيل أفضل النتائج.

حالة من الطوارئ

أما رويدا التي انقطعت عن الذهاب إلى العمل منذ بداية الشهر تقول: حالة من الطوارئ أعيشها، فابني في الثالث الثانوي العلمي، وابتني في الصف التاسع، وجميعهم يخضعون للدروس الخصوصية المكثفة، من أجل التحضير للامتحان، والحصول على أعلى الدرجات. وتشرح: صحيح أن لا علاقة لهذا الفصل

بنهاية العام، ولكن يبقى الامتحان النصفى سبباً يبين قدرة الطالب على حفظ معلوماته.

تؤثر سلباً أو إيجاباً

المرشدة التربوية والنفسية صبا حميشة ترى أنه من المهم جداً للأسرة أن تعرف أن الحالة النفسية للأبناء تؤثر سلباً أو إيجاباً في درجة استعدادهم واستيعابهم للامتحان؛ ففي هذه الفترة يكون الطلاب قد انقطعوا عن الذهاب

آمال المغاربة توقفت.. والديوك في نهائي كأس العالم

تشرين- إبراهيم النمر



انتهت آمال العرب عامة ومنتخب المغرب على وجه الخصوص بعد الخسارة غير المستحقة أمس أمام منتخب الديوك الفرنسي حامل لقب النسخة السابقة، المغاربة كانوا الأفضل، ونسبة استحوذهم أكثر لكن الحظ عاندهم، ولم يقف معهم، ولم تترجم فرصهم إلى أهداف.

أخطاء دفاعية كانت قاتلة من قبل المغاربة، ولا سيما في أول ٥ دقائق من اللقاء والذي تسبب بالهدف الأول وتغيير مجرى سير المباراة لمصلحة الديوك، هذه حال كرة القدم فهي أم المفاجآت، وإنجاز تاريخي عالمي يسجل لأسود الأطلس وصولهم لنصف نهائي مونديال كأس العالم للمرة الأولى، على أمل إحراز المركز الثالث إن أمكنهم ذلك بملاقاة كرواتيا التي خسرت النصف الآخر مع الأرجنتين بثلاثية من دون رد.

بالعودة إلى مجريات المباراة فقد حسم منتخب فرنسا الأمور لمصلحته بهدفين، أولهما مبكر جداً سجله ثيو هرنانديز بعد مرور ٥ دقائق من انطلاق المباراة، عقب هجمة سريعة شارك فيها أنطوان جريزمان وكيليان مبابي.

وحاول أسود الأطلس تعديل النتيجة بأكثر من محاولة أخطرها تسديدة من عز الدين أوناحي أبعدها لوريس، وكذلك ركلة مقصية من جواد ياميق تصدى لها القائم.

كاد حامل اللقب أن يضاعف النتيجة بهدف ثانٍ في الشوط الأول، إذ أضاع كيليان مبابي وأوليفييه جيرو وفاران ٣ محاولات قريبة جداً من رمى ياسين بونو.

واصل المنتخب المغربي الضغط في الشوط الثاني، وجدد دماءه بمشاركة يحيى عطية الله وزكريا أبو خلال وعبد الرزاق حمد الله وعبد الصمد الزلزولي من على مقاعد البدلاء، ولكن من دون جدوى.

لكن منتخب الديوك قضى على آمال المغاربة بهدف ثانٍ سجله البديل كولو مواني في الدقيقة ٧٩.

بهذا الفوز، تأهل منتخب فرنسا لمواجهة الأرجنتين، في المباراة النهائية لكأس العالم ٢٠٢٢، المقرر لها الأحد المقبل ١٨ كانون الأول ٢٠٢٢ على ملعب لوسيل.

وكان المنتخب المغربي حقق إنجازاً تاريخياً، بعدما أصبح أول منتخب عربي وأفريقي يصل لنصف نهائي كأس العالم، بعدما تجاوز كرواتيا وبلجيكا وكندا في الدور الأول ثم إسبانيا والبرتغال

في الأدوار الإقصائية.

أما منتخب فرنسا، حامل اللقب، فقد تصدر مجموعته بفوزين أمام الدانمارك وأستراليا وخسارة أمام تونس، ثم أطاح بمنتخبي بولندا وإنكلترا في الإقصائيات.

هوجو لوريس يعادل رقم مانويل نوير التاريخي في كأس العالم

وبمشاركة هوجو لوريس في التشكيل الأساسي لمنتخب فرنسا أمام المغرب في نصف نهائي كأس العالم، أصبح ذلك الظهور هو رقم ١٩ في المونديال لـ هوجو لوريس، ما يجعله أكثر حارس مشاركة في تاريخ كأس العالم مناصفة مع مانويل نوير.

وكان المنتخب الأرجنتيني تأهل لنهائي كأس العالم ٢٠٢٢ بفوزه على كرواتيا بثلاثية من دون رد، مساء الثلاثاء.

أول تعليق من الركاكي بعد الخسارة أمام فرنسا في نصف نهائي المونديال

علق وليد الركاكي، المدير الفني لمنتخب المغرب، على هزيمة فريقه أمام فرنسا، ضمن منافسات دور نصف نهائي بطولة كأس العالم قطر ٢٠٢٢.

وقال وليد الركاكي بعد المباراة: لدينا لاعبون مصابون، وخسرنا المزراوي وسابيس، وفي الشوط الثاني كنا أفضل، ولم

نسجل، وسجلوا الهدف الثاني، وحسموا المباراة. وأضاف مدرب المغرب: على المستوى الذهني سيكون من الصعب جداً أن يتم تجهيز اللاعبين لمباراة كرواتيا، سوف أمنح الفرصة للاعبين الذين لم يتحصلوا على فرصة اللعب.

تصريحات لاعبي المغرب

عبد الحميد صبيري نجم المنتخب المغربي قال: لم نستغل الفرص التي أتاحت لنا، لسوء الحظ لم نستغل تلك الفرص، وأثبتنا أننا قادرون على تقديم أداء عال، واعتقد أن فرنسا كانت محظوظة. بينما قال بدر بانون: أعطينا كل ما لدينا، وقدمنا كل ما نملك للقميص المغربي، والحمد لله ربنا كتب لنا نصف النهائي، وإن شاء الله في المشاركة القادمة ن فكر بمشاركة أفضل، الجماهير يجب أن تكون فخورة بنا، لا توجد لدينا أعذار، والجميع لعب من أجل الشعار، شكراً للجميع على هذا الإنجاز.

واختتم حارس المرمى ياسين بونو حديث لاعبي المغرب قائلاً: لم تكن مباراة سهلة أبداً، وهذه كرة القدم، والآن سنستعد للمباراة القادمة.

جريزمان أفضل لاعب

ومنحت اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم، جائزة أفضل لاعب في مباراة المغرب أمام فرنسا في كأس العالم، إلى أنطوان جريزمان، بعد أدائه الرائع خلال أحداث اللقاء.

ميسي يكشف عن موقفه من الاعتزال دولياً بعد نهائي كأس العالم

تشرين

لي».



ويشارك اللاعب البالغ من العمر ٣٥ عاماً في كأس العالم للمرة الخامسة، متجاوزاً بذلك أربع مرات كلاً من ديفغو مارادونا وخافيير ماسكيانو. وبهدفه الخامس في قطر تفوق أيضاً على غابرييل باتيستوتا كأفضل هداف للأرجنتين في نهائيات كأس العالم برصيد ١١ هدفاً.

وأضاف ميسي: «كل شيء جيد والأرقام القياسية جيدة، لكن الشيء المهم هو أن تكون قادراً على تحقيق هدف الفريق، وهو أجمل شيء على الإطلاق. نحن على بعد خطوة واحدة بعد القتال الجاد، وسنقدم كل شيء لمحاولة تحقيق اللقب هذه المرة».

ودفع انتصار التانغو العريض على كرواتيا آلاف المشجعين إلى النزول إلى الشوارع في الأرجنتين للاحتفال بتأهل المنتخب الوطني لنهائي كأس العالم للمرة السادسة في تاريخه.

أكد ليونيل ميسي أنه سيخوض آخر مباراة له في كأس العالم عندما تواجه الأرجنتين فرنسا في النهائي، يوم الأحد المقبل، في قطر.

وقاد ميسي الأرجنتين للفوز ٣-٠ صفر على كرواتيا في قبل النهائي، وسيخوض مباراته الدولية الـ ١٧٢ عندما يحاول حصد أول لقب لكأس العالم لبلاده منذ عام ١٩٨٦.

وقال ميسي لصحيفة «دياريو ديبورتيفو أوليه» الأرجنتينية: «أشعر بسعادة كبيرة لأنني قادر على تحقيق ذلك وإنهاء رحلتي في كأس العالم بخوض آخر مباراة لي في النهائي».

وأضاف قائد منتخب الأرجنتين: «لقد مرت سنوات عدة ولا أعتقد أنني سأكون قادراً على القيام بذلك.. إنهاء مسيرتي في كأس العالم على هذا النحو يمثل الأفضل



مصطفى قرش: عملنا يتبدل بين الصيف والشتاء، فصيلاً نبيع الليمون الجامد...عمرنا بصناعة الليمون بهذا الدكان ١٢٠ سنة، وفي الشتاء البارد المميز لدينا الزلابية.. فنحن السباقون بهذه المهنة من حيث الطعم والشكل بالإضافة للعوامة والمشبك بهذه الظروف العمل والبركة بدعها حركة. طارق الحسنية

قوس قزح

مدلُّ الحكومة و«المدام»..!!

وصال سلوم

زوجةٌ وأولادٌ ومونديال.. والخاسر الأكبر هو رجلٌ يعاني تداعيات تأخر رسائل «تكامل» وخسارة منتخب في التلفاز.. الجميع حاضرٌ ومهتم ومتابع للبطولة الكروية وإن تعددت الأساليب، واختلفت صور التأقلم مع التقنين والبث المفتوح وسرعة «نت» الموبايل.

ولكل متابع فريقيّ يناصره من زمن، وإن لم يكن مشجعاً متعصباً رياضياً من النوع الممتاز، فالبرازيل تصلح لكل الأذواق.

والزمن كانون، الشهر الأخير من العام، ببرد القارس، وضبابه، وأمطاره، وأغلب المباريات احتاجت ضربات ترجيح وشوطين إضافيين، بلا مازوت وبلا سخانة كهرباء، يعني ساعات وساعات يقضيها المدلل في المباريات، والمدلل هنا، صفة منسوبة لرجل يحصل كل أربع سنوات علي فرصة ترفيه بالعموم يقال إنه يحصل عليها مجاناً!!!

لكن هيهات.. أن تمر أيام المونديال بلا نكد ونق وشجار، من بعض الزوجات المختصات في تعكير المزاج، و«السح والنح» الممزوج ببعض الاستنكار بشأن مواد السكر والزيت النباتي والمتمتع بعد استثناء القهوة من قائمة المتطلبات، وقد سبقها، الفروج واللحمة وزيت الزيتون وتموين الجبنة واللبن «المدعبل» والمربي بالقطميريات.

والشكوى الزوجية، يجب أن تكتمل باستراحة ما بين الشوطين مع متطلبات الأولاد لأن الشتوية يلزمها طاقية ولحشة وجاكيت، والأسعار نار.. من البالة أو حتى من المحال الجديدة.. والمصيبة إذا انكسرت شاشة الموبايل لأولادك أو حتى «المدام»، لأنه وفي «عز دين» الأزمات، لا يمكن الاستغناء عنه وعن الكاميرا فيه والاستوديو بما يحويه من توثيق لحظات مفلترة للوجوه والنفسيات.

والإجازات انتهت للموظف الحكومي، ومعاناته بالتأكيد أسوأ من موظف القطاع الخاص، لكن كليهما تأثر بأزمة النقل، ولن أقول أزمة المحروقات، إلا بعد أن أخلط ورق اللعب الكروي بالملاكمة، وما فيهما من جولات، فإن كانت كرة القدم تحتاج شوطين على نحو عام، فجولة الملاكمة تحتاج ١٢ جولة، كان فيها الرجل المتابع للمونديال هو الخصم المكلوم ما بين جولات البيت والأسرة والعمل والسرافيس والخضرجي والدكان ومؤسسات التجارة الداخلية والمدارس والكانزيات والاتصالات والصرافات.. لتكون الجولة الأخيرة بقبضة على الكلي ومؤخرة الرأس والرقبة وتحت الحزام، مع إنها مرفوضة في قانون الملاكمة لكنها، ومن باب الدلال، جاءت على هيئة تصريحات بغلاء أسعار المحروقات في وقت المباريات.. فهنيئاً للمدلل من الحكومة ومن «المدام».

«احتمال» سباعية جديدة تفوح في عالم الأرقام

تشرين- ميسون شباني



سورية عن حماسه لتصوير أول عمل درامي له في بلده سورية (التي غادرها منذ ٤٥ عاماً)، بعد سلسلة أفلام سينمائية في منطقة لوس أنجلوس، قائلاً: «سعدت كثيراً بعد أن عرض علي المخرج سموع فكرة «احتمال» وأخبرني عن نيته بتصويره في دمشق، بالتعاون مع كراون ميديا التي تبذل كل إمكاناتها لإنجاح المشروع، مع الاستعانة بكادر سوري مميز يمزج بين الوجوه العريقة التي يحبها الشارع السوري ووجوه شابة تحمل طاقات كبيرة ستضيف روحاً للمسلسل».

الدرامية التلفزيونية الأولى كشركة منفذة عبر سباعية (احتمال) المأخوذة عن نص مشترك للكاتب الأمريكي جاستن كونراد والكاتبين السوريين الإخوة تمام ونعيم زليق ومن إنتاج «جان ميدع».. وتم اختيار مجموعة من الممثلين الشباب للعب أدوار رئيسية انطلاقاً من أن قصة العمل تركز على الوجوه الشابة التي انضمت للمسلسل منها: رامنا زين العابدين، حمادة سليم، مرح حجازي، وائل عبود، دلغ نادر، مهند البزاعي وغيرهم. وأعرب منتج العمل جون ميدع العائد إلى

يستعد الفنان فايز قزق لخوض غمار مسلسل اجتماعي درامي جديد بعنوان «احتمال» ويأتي هذا العمل بعد الشخصية الإشكالية التي قدمها في مسلسل «كسر عضم». و(احتمال) دراما تشويقية مؤلفة من ثلاثة أجزاء، سيتم تنفيذ الأول منه بدايةً، ويغوص المسلسل في عالم الأرقام والحسابات، وتدور قصته حول مدرس مادة الرياضيات، الذي يتمتع بذكاء غير عادي، إذ يؤمن بأن «لا شيء يحدث بالمصادفة وإنما بعملية حسابية».. ويخوض (جميل) الذي يلعب دوره الفنان فايز قزق مجموعة من المغامرات ويكشف العديد من الأسرار في قالب تشويقي لا يخلو من الأحداث الرومنسية.

يدير دقة المسلسل المخرج السوري الأصل الأمريكي الجنسية سليم سموع بالتعاون مع مدير الإضاءة والتصوير الأمريكي «كريستوفر داريل».. ويلعب البطولة إلى جانب الفنان قزق كل من هاقال حمدي، ميخائيل صليبي، هناء نصور، غسان عزب، أيمن بهنسي، هشام كفارنة، وصباح السالم، وهو من إنتاج شركة (كراون) للإنتاج الفني والسينمائي والتي تديرها مجموعة من الشباب الأكاديمي: خالد عثمان، بلال بوظو، وائل عبود.. وهذه التجربة

أميناً التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

تشيرين
مؤسسة الوحدة